

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مطالب مجموعة متقيسش مدرستي بحي الشوبر، جماعة جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن مجموعة العمران تدخلت على مستوى جماعة جرسيف ضمن برنامج مدن بدون صفيح "عقد مدينة جرسيف" وذلك عبر إعداد تجزئات سكنية تتوفر على البنيات التحتية الأساسية، من أجل توفير فضاءات عيش ملائمة لساكنة الأحياء الهامشية، وأنها خصصت عدة قطع أرضية لبناء مرافق عمومية، من بينها القطعة المتعلقة ببناء ثانوية إعدادية على مستوى تجزئة ملوية. الشطر الثاني.

وحيث أن المنطقة المستهدفة أهلة بالسكان، ولا تتوفر على أية مؤسسة تعليمية من هذا الصنف باستثناء ثانوية ابن الهيثم الإعدادية المتواجدة بحي الشوبر والتي تعرف اكتظاظا مفرطا، يجعل المديرية الإقليمية تحيل أفواجا عديدة من تلميذات وتلاميذ الأحياء المجاورة لها (سيدي بنجعفر، الغياطة، حمو، الشوبر 1 و2، البرنامج الاجتماعي، ملوية 1 و2، العبدلاوية... إلخ) إلى مؤسسات أخرى بعيدة كل البعد عن هذه الساكنة.

وحيث أن مطلب بناء هذه الثانوية الإعدادية هو مطلب ساكنة الأحياء المشار إليها أعلاه، في وقت ترغب فيه عدة جهات نافذة في حيابة القطعة الأرضية المخصصة لهذه المؤسسة من أجل إحداث مشروع مؤسسة للتعليم الخصوصي، إذ سبق أن تقدم ثلاث أطراف بطلب رفع يد مصالح وزارتك عن العقار المذكور، وهو ما لقي احتجاجا عارما من طرف الساكنة التي حاولت تنظيم وتأيير تحركاتها الاحتجاجية من خلال إحداث مجموعة في فضاءات التواصل الاجتماعي أطلق عليها إسم "متقيسش مدرستي" للدفاع عن الطابع العمومي للمؤسسة التعليمية التي خصصت لها القطعة الأرضية المذكورة، والمطالبة بالتعجيل بتخصيص اعتمادات آنية للشروع في عملية البناء.

وحيث أن بناء ثانوية إعدادية بالمكان المذكور من شأنه أن يخفف جزئيا من الاكتظاظ الذي تعاني منه ثانوية ابن الهيثم الإعدادية، ومن معاناة التلميذات والتلاميذ الذين يتوجهون إلى مؤسسات تبعد عن مقرات سكنى عائلاتهم بمسافات طويلة (مثلا تسجيل تلميذات وتلاميذ سيدي بنجعفر بثانوية 11 يناير الإعدادية وثانوية ابن رشد الإعدادية... إلخ).

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

.ما هي أسباب تأخر مصالحكم عن بناء ثانوية إعدادية بالقطعة المخصصة لها ضمن برنامج مدن بدون صفيح "عقد مدينة جرسيف" على مستوى تجزئة ملوية. الشطر الثاني، جماعة جرسيف؟ ولماذا لا تتدخل وزارتكم من أجل تخصيص اعتمادات استثنائية لبناء هذه المؤسسة استجابة لمطالب الساكنة وفي مقدمتها مجموعة "متقيسش مدرستي"؟ وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستتخذ من طرف وزارتكم للشروع في بناء المؤسسة التعليمية المذكورة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد